

## المحاضرة التاسعة

### VI- ازدياد النفقات العامة:

و يكون ذلك نتيجة لعدة أسباب أهمها الأسباب الظاهرية و الأسباب الحقيقية<sup>(1)</sup>.

### VI-1- الأسباب الظاهرية:

و هي تعني ازدياد الإنفاق العامّ عددياً دون أن يقابل ذلك زيادة أو تحسين فعلي و ملموس في حجم و مستوى الخدمات العامة المقدّمة<sup>(2)</sup>. و تتمثل تلك الأسباب بصورة رئيسة في:

\*تدهور قيمة النقود: هبوط قيمتها الشرائية

\*التغيير في أساليب و آليات وضع الميزانيات:

و يقصد به التغيير في طرق المحاسبة من الميزانية الصافية إلى الناتج الإجمالي.

\*ازدياد السكان:

يتطلّب الزيادة في النفقات العامة دون أن تقابله رفاهية أو تحسين في المستوى المعيشي للأفراد.

\*اتّساع إقليم الدولة: مثل توحيد اليمن و ألمانيا.

### VI-2- الأسباب الحقيقية:

هي تلك الأسباب التي تؤدّي إلى الزيادة الفعلية للمنفعة، و يُجمعها الفقه في<sup>(3)</sup>:

- 
- (1)- د. علي زغدود، المرجع السابق، ص 41.
  - د. حسن عواضة، د. عبد الرؤوف قطيش، المرجع السابق، ص 333.
  - د. أحمد عبد السميع علام، المرجع السابق، ص 61.
  - (2)- د. محرزى محمد عباس، المرجع السابق، ص 91.
  - د. فليح حسن خلف، المرجع السابق، ص 109.
  - د. محمد طاقة، د. هدى العزاوي، المرجع السابق، ص 43.
  - د. سوزى عدلي ناشد، المرجع السابق، ص 64.
  - د. فتحي أحمد ذياب، المرجع السابق، ص 84.
  - (3)- د. علي زغدود، المرجع السابق، ص 44.
  - د. أحمد عبد السميع علام، المرجع السابق، ص 54.
  - د. محمد طاقة، د. هدى العزاوي، المرجع السابق، ص 45.
  - د. سوزى عدلي ناشد، المرجع السابق، ص 66.
  - د. فتحي أحمد ذياب، المرجع السابق، ص 87.
  - د. محرزى محمد عباس، المرجع السابق، ص 93.

### \*الأسباب السياسية:

مثل انتشار مبادئ الحرية و الديمقراطية و تقرير مسؤولية الدولة.

### \*الأسباب الاقتصادية:

\*زيادة الثروة ← زيادة الإيرادات ← زيادة الإنفاق

\*التوسع في إنجاز المشروعات ← صرف مبالغ معتبرة

\*المنافسة الاقتصادية ← الدعم المالي لبعض الصناعات الوطنية

### \*الأسباب المالية:

- اللجوء إلى القروض الداخلية

- وجود فائض في الإيرادات

- الخروج على بعض القواعد التقليدية في المحاسبة و المالية العامة.

### \*الأسباب الإدارية:

نتيجة لتطور وظيفة الدولة من دولة حارسة إلى دولة متدخلة من جهة و نتيجة لازدياد المرافق العمومية (راجع على سبيل المثال التقسيمات الإدارية التي عرفتها الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم).

### نموذج عن الأسئلة التدريبية:

ناقش ظاهرة ازدياد النفقات العامة.